

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ (205) ـ الانتساب إلى المذاهب وإظهار التعصب لها ، اللذين قضا على الإسلام ، وتسلبت على أبنائه عبدة الأصنام الأجانب الكالب ، وان لزوم ما كان عليه السلف الصالح والسير بالمسلمين سيرهم هو الذي يعيد علينا عزنا الشامخ ومجدنا الباذخ (1) . ـ العلامة علي يحيى معمر ، ونص كلامه : (سبق إلى أذهان الناس ، بسبب ما يقوله كل أصحاب مذهب عن أنفسهم بأنهم أصحاب الحق وأهل العدل ، وأهل الصواب ، وأهل السنة ، وأهل الاستقامة ، وبما يقولونه عن غيرهم من أنهم أهل الزيغ وأهل الضلالة وأهل البدع وأهل الأهواء ، وبأنهم فعلا أهل الحق وبأنهم في الجنة ، وبأن غيرهم فعلا أهل الباطل وأنهم في النار . وهذه المفاهيم المبنية على أنانية مذهبية يجب ان تختفي ، وان يقوم بدلا منها مفهوم هو انه ليس هناك في الإسلام إلا أمة واحدة هي الأمة الإسلامية التي وعدّها ﷻ تبارك وتعالى بكل خير ، وليس فيها مجموعات أو طوائف أو فرق تدفع بوصفها الجماعي إلى الهاوية) (2) . ـ العلامة احمد بن حمد الخليلي ، ونص كلامه : (ولأجل المحافظة على وحدة الأمة والمجتمع شدد الإسلام الحكم في كل ما يؤدي إلى تفككها فحرم السخرية واللمز والتنايز بالألقاب وسوء الظن والتجسس والغيبة والتعالي بالأنساب والاحساب) (3) . _____ 1 ـ نهضة الأعيان بحرية عمان ، محمد بن عبداﷻ بن حميد السالمي ، ص 442 ، مكتبة التراث ، القاهرة ، مصر . 2 ـ الاباضية بين الفرق الإسلامية ، ج 2 ، ص 127 . 3 ـ عوامل تقوية الوحدة الإسلامية ، ص 7 .